الإعلام الفرنسي يلوذ بالصمت إزاء حقيقة امرأة ادعت أنها ضحية تهديدات معادية للسامية

نخيل نيوز - متابعة

التزمت أغلب وسائل الإعلام الفرنسية الصمت بعد ظهور حقيقة اتهام امرأة يهودية تقيم بباريس، لجيرانها الأجانب وغالبيتهم مسلمون، بمضايقتها برسم "الصليب المعقوف ونجمة داوود" أمام بيتها.

وظهرت قضية الضحية المزعومة، نانسي.س، على كل القنوات الفرنسية الخريف الماضي، وأقامت وقتها وسائل الإعلام الفرنسية الدنيا ولم تقعدها، بعد أن اتهمت السيدة التي تقيم في المقاطعة الحادية عشرة بباريس، بطريقة غير مباشرة، جيرانها من أصول أجنبية، وغالبيتهم مسلمون، بمضايقتها برسم الصليب المعقوف ونجمة داوود أمام بيتها.

وانتشرت القضية على كل القنوات الفرنسية التي استغلت القصة لتؤكد استفحال الاعتداءات المعادية للسامية في أتون الحرب على غزة والانتهاكات المتكررة من طرف الجيش الإسرائيلي.

وأوضحت صحيفة "لوباريزيان" أمس السبت، أنه تم اعتقال السيدة يوم 22 يناير الماضي، بعد أن كشفت كاميرات مراقبة منصوبة في مصعد العمارة أن نانسي.س، رفقة ابنتها المراهقة، قامتا برسم الصليب المعقوف، وأيضا كتابة عبارة "يهود" على عتبة بابها.

وتعمل نانسي.س موظفة بثانوية، وقالت أيضا إنها تلقت رسائل سب وشتم وتهديد، وبعد التحقيق ظهر أن الطوابع البريدية في رسائل التهديد اشترتها ببطاقتها البنكية.

ووجهت وسائل الإعلام الفرنسية، عند بداية القضية، أصابع الاتهام إلى جيران نانسي، واستغل اليمين المتطرف وقتها القضية ليوجه سهامه المسمومة ضد المسلمين، وذهب عمدة المقاطعة الحادية عشرة بباريس، حيث تقيم الضحية الكاذبة، إلى حد تعجيل عملية تأمينها ومنحها مسكنا اجتماعيا جديدا.

وألقت الشرطة القبض على نانسي س. يوم الأربعاء 22 يناير، وتم وضعها تحت المراقبة القضائية في انتظار محاكمتها التي ستعقد في مارس.

JUIFS
www.palms-news.com